ولأمن كيلباء البشرية التي تخرج عن الحياء وكذا غيرها
من جميع النبيين عليهم الصلاة والسلام
على هذا المنهج ثم اعلم انه صلى الله عليه وسلم
حيث كمل خلوصه الى اوطار الغربا والتمكين
في حضرة الله تعالى التي لا متسع فيها لغيره
انه مأمور فيها بتكميل الادبا وتكميل وظائف
الخدمة بكل ما برز من الحضرة من الاسرار
والتنوعات والتجليات باحكام العالم وبالهي
الحضرة الالاهية فلا يخرج من ذلك الاكرمة عين ولا يقع
منه التفريط بتكميل حقها من حقوق التجليات ثم كلما
برز من التجليات على غاية كثرتها وعدم نهايتها
يعطيها حقها من العبودية من غير اخلال ولا ضعف
ولا تزحزح عن موقف الكمال فان اطوار الوجود بكل
ما تطورت من خير او شر او نفع او جلب او اعطاء
او

اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

٢٩٧

او منع او تحريك او تسكين او تمكين او تلوين الى سائر
اصناف التطورات مما يعرفه العامة بظواهر
الوجود وما يتطور في بواطن الوجود
من الارادات والتخيلات والتوهمات
والخواطر والاعتبارات كل ذلك تجليات الحق سبحانه
وتعالى بآثار صفاته واسمائه ما ثم غيره سبحانه وتعالى
في كل ما سمعت وهو صلى الله عليه وسلم
بموقف كماله دائما ابدا سرمدا يعطي جميع التجليات
حقها ويوفي بآدابها ومع كل ذلك فيما يلقيه
وليه ولو ابراه الله من الهوى يقبله وما ينطق عن
الهوى ان هو الا وحي يوحى والنفي من الوحي
عند ارباب الخواص الا يجي بالملك مما عنوا له
بالغيب للنبيين عليهم الصلاة والسلام
وما يعلمون من الوحي غير هذا فلذا لا تخبطوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)